

أحكام القرآن

. @ 34 @

فيها مسألتان \$ المسألة الأولى في سبب نزولها \$.

فيه قولان .

أحدهما أن بني إسرائيل لما سلط عليهم رجز الطاعون ومات منهم عدد كثير خرجوا هاربين من الموت فأما تهم □□ تعالى مدة ثم أحياهم آية وميته العقوبة بعدها حياة وميته الأجل لا حياة بعدها .

الثاني روي أنه كتب عليهم القتال فتركوه وخرجوا فارين منه \$ المسألة الثانية \$.
الأصح والأشهر أن خروجهم إنما كان فرارا من الطاعون وهذا حكم باق في ملتنا لم يتغير .
قال عبد الرحمن بن عوف سمعت رسول □□ صلى □□ عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه .
واختلف العلماء في وجه الحكم في ذلك أما الدخول ففيه الخلاف على أربعة أقوال .
الأول ما فيه من التعرض للبلاء وذلك لا يجوز في حكم □□ تعالى فإن صيانة النفس عن كل مكروه مخوف واجب .

الثاني إنما نهى عن دخوله لئلا يشتغل عن مهمات دينه بما يكون فيه من الكرب